مجلة الرائد

العدد : ٢٠١ الموافق في ربيع الثاني ١٤١٩ هجري ١٩٩٨/٨ ميلادي

عنوان المقال : سبحات	الكاتب : قاسم بن علي الوزير

نشرت جريدة الشورى اليمنية الأسبوعية هذه الأبيات الجميلة للزعيم اليمني الشاعر الكبير : قاسم بن علي الوزير ، وهو على فراش المرض .

ونحن إذ ننقل إلى قرائنا « سُبُحات » الأخ الشاعر الكبير ، نحمد الله على شفائه مهداة إلى أعزّ الإخوة... الزعيم القدوة: عصام العطار... تحية إعجاب بشمائله . وتقدير لجهاده . وإكبار لوعيه ومواقفه . وعرفان بتأثير فكره وأدبه وشعره...

ويوحشُني طَيْفُ المساءِ لأنّه ... يذكّرني أنَّ الغُروبَ قريبُ
ومنْ عاشَ في رأدِ الضحى لم يكن له ... سوى النورِ إلفٌ والضياءِ حبيبُ
وما جزعي من أنْ أموتَ وإنّما ... تُخَوِّفني ، عند الحسابِ ، ذنوبُ
ولكنّ لي من رحمةِ اللّهِ ملجأً ... أفرّ إليه - راجياً - وأثوبُ
وأعلم أنّي ليس يغربُ نوره ... عليّ... وإنْ لَفَّ الوجودَ غُروبُ
إذا عشتُ كانَ اللهُ نوري على المدَى ... وإن متُّ... نورُ اللهِ ليس يَغيبُ
وفي كَنَفِ الرحمن جلّ جلالُهُ ... تطيبُ حياةٌ والمماتُ يطيبُ
وفي كلّ حالٍ... نحنُ في ملكوتِه ... ومنه إليه جيئةٌ وذُهوبُ
وما ليَ إلا حسنُ ظنّي وسيلةٌ ... وما لي سوى منه إليه هُروبُ
وقد عشتُ لم أُشْرِكْ به مؤمناً به ... وفي غير هذا : مخطئٌ ومصيبُ
فأرجوه للحسنى قبولاً وأرتجي ... عن الحوب غَفْراً إنه لمجيبُ
طرحتُ على باب الكريم حوائجي ... وأيقنتُ فوزاً إنّه لوَهُوبُ
وما ارتفعتْ إلا إلى الله حاجتي ... فليس سواه محسنٌ ومُثيبُ